Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (46): 30 Nov 2021
P: 1 - 25

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (46): 30 نوفمبر 2021 م
ص: 1 - 25

Revealing the role of school principals in Palestine in activating the school activities and its relation in raising the level of students' achievement

Mohammad Omran Salha
Arab American University
Yousef Fahmi Harfoush
Nour Waleed Harfoush
Ministry of Education || Palestine

Abstract: The present study aimed at revealing the role of school principals in Palestine in activating the school activities and its relation in raising the level of students' achievement from the teachers' point of view of the higher elementary stage. To achieve the objective of the study, a questionnaire was developed consisting of (34) paragraphs divided into five areas: cultural and artistic activity, scientific activity, social activity, scout activity, sports activity, and verified its validity and stability, and then distributed to the study sample consisting of (180) teachers, who were chosen in a simple random way, and used descriptive approach in this study, and the results showed the role of school principals in Palestine in activating school activities from the teachers' point of view came at a high level, The mean of the instrument as a whole was (3.88) The results of the study also showed that there were no statistically significant differences between the average scores of the respondents on the total score, due to the variables of the study (gender, experience, qualification, and specialization). The results also showed a statistically significant positive correlation between the degree of student activity from the teachers' point of view and the achievement of their students in the primary stage.

In the light of the study, Findings the researcher recommended a number of recommendations, including: motivating teachers who work with the student activities for the positive results of the study, and involve the community institutions in student activities.

Keywords: The role of school principals, student activities, upper elementary stage, Ramallah and al-Bireh governorate.

دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقته برفع مستوى تحصيل الطلبة

محمد عمران صالحة
الجامعة العربية الأمريكية
يوسف فهمي حرفوش
نور وليد حرفوش
وزارة التربية والتعليم || فلسطين

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقته برفع مستوى تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم

تطوير استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي: النشاط الثقافي والفني، النشاط العلمي، النشاط الاجتماعي، النشاط الكشفي، النشاط الرياضي. وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (180) معلماً ومعلمةً. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.88). وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص)، فيما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة الأساسية العليا.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحثون بعدد من التوصيات منها: تحفيز القائمين على الأنشطة الطلابية، وإشراك مؤسسات المجتمع المحلي في الأنشطة الطلابية.

الكلمات المفتاحية: دور مديري المدارس، الأنشطة الطلابية، المرحلة الأساسية العليا، محافظة رام الله والبيرة.

مقدّمة الدراسة.

تعد الأنشطة الطلابية (School Activities) ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، وذلك نظراً للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها في مختلف الجوانب العقلية والمعرفية والانفعالية والجسمية والاجتماعية علاوة على صقل شخصيته، وتزويده بالمعرفة والسلوكيات الحسنة من خلال الوظائف العديدة التي تقوم بها؛ حيث تعمل الأنشطة الطلابية على كسر الحواجز القائمة جراء العلاقة التقليدية بين المعلمين والطلبة من خلال المواقف المختلفة التي يشارك فيها الطالب، الأمر الذي يجعل الطالب قادراً على التعامل بمرونة مع المشكلات التي تواجهه في حياته، إذ هي تمهد لإحداث تغيير إيجابي في شخصيته يمكّنه من التكيف مع مواقف الحياة المستقبلية. ومن هنا فإن لبرامج النشاط أثراً بارزاً ربما يفوق أحياناً التعليم في الغرفة الصفية. (عرفة، 2010)، (فرح؛ ودبابنة 2011).

لقد اهتمت المدرسة الحديثة، من خلال مناهجها المتعددة، بالأنشطة الطلابية كونها تمثل ركناً مهماً من أركان العملية التعليمية التي أصبحت اليوم شموليةً وتكاملية، متممةً لعملية التعليم.

من شأن النشاط المدرسي كما هو حال المواد الدراسية أن يحقق أهدافاً تربويةً ويكسب الطلبة خبرات منتقاة، لذلك يفوق أحياناً أثره أثر التعليم التقليدي في البيئة المدرسية لما له من أهمية في تحقق أهداف التعليم العامة، فالعملية التعليمية لم تعد حصراً على ما يدور داخل الحصة الصفية، وإنما تجاوز ذلك.

ومع تغيير النظرية التربوية من الاهتمام بتخزين المعلومات إلى تنمية القدرات الشخصية والاجتماعية، بدأ الاهتمام بأنشطة الطلبة كوسيلة تعليمية حديثة، حتى إنها أدمجت في البرنامج الدراسي إلى جانب المواد الدراسية (الخراشي، 2004).

يعد النشاط الطلابي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم (Cabellon, 2016)، ومن جهة أخرى، فإن الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة تزداد مقدرتهم على الإنجاز الأكاديمي وترتفع لديهم نسب الذكاء، ويصبحون إيجابيين في التعامل مع زملائهم ومعلميهم على حد سواء. ومما يؤكد أهمية النشاطات الطلابية والدور الذي تؤديه في مخرجات العملية التربوية المتكاملة... الدعوة إلى إدخال مساقات خاصة بالنشاطات الطلابية في الجامعات والكليات المعنية بتخريج المعلمين على وجه الخصوص، وعقد دورات خاصة بالنشاطات المدرسية لمديري المدارس والمعلمين المشرفين على هذه النشاطات، والتوسع فيها عند تعديل المناهج الدراسية (شحاته، 1998)، (الأحمري، 2008).

وفي ضوء ما تقدم، فإن التربويين والباحثين يعلقون أهمية كبيرة على الأنشطة المدرسية المرافقة للمنهاج، وعلى دورها الرئيس في العملية التعليمية، وتحقيق التحصيل العلمي للطلبة؛ لأنها تحقق الأهداف التربوية في النمو الطبيعي للطلبة من النواحي النفسية والعقلية والجسمية، وعليه، فإن إدارة الأنشطة الطلابية أصبحت مطالبةً بإحداث تغيير في عملياتها وبرامجها الحالية، بعدما أصبح الميدان التربوي يخوض تجارب جديدة واستراتيجيات تدريس مختلفة عن السابق.

مشكلةُ الدراسة:

تعمل الأنشطة الطلابية على تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية وتحقيق الأهداف التربوية، ورفع تحصيل الطالب العلمي، ويسعى الاتجاه الحديث في العملية التعليمية إلى إشراك الطلبة في الأنشطة المختلفة لما لها من دور فاعل في تحقيق ما سبق، كونها تعمل أيضاً على إكساب الطلبة المزيد من المهارات الحياتية التي تساعدهم على مواكبة تطورات العصر.

ومن خلال متابعة الباحثين في الميدان التربوي، يلاحظ أن الكثير من المدارس تنفذ الأنشطة بشكل لا يحقق الأهداف التربوية، وقد تزايد إحساس الباحثين بالمشكلة من خلال عملهم في الميدان التربوي، إذ ظهرت هناك حاجة للتعريف بأهمية تلك الأنشطة وأساليب التخطيط السليم لها وكيفية تحقيق أهدافها.

من هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقته برفع مستوى تحصيل الطلبة، وتحديداً سعت الدراسة لمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية؟

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة عن دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، التخصص)؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية ومستوى تحصيل الطلبة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.
2. الكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص).
3. الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية ومستوى تحصيل الطلبة العلمي.

أهمّيةُ الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

أ- الأهمية النظرية:

1. تتضح أهمية الدّراسة من كونها تتناول موضوع الأنشطة المدرسية، الذي أصبح يلقى اهتماماً متزايداً على المستوى العالمي بشكل عام وعلى المستوى المحلي بشكل خاص، كنتيجة للمتغيرات الحياتية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، ولأن تفعيل الأنشطة المدرسية يعد ركناً مهماً في العملية التربوية الحديثة التي أصبحت اليوم تعتمد على الأنشطة الطلابية بشكل أساسي في تحقيق أهدافها.
2. تكمن أهمية الدراسة من كشفها عن مدى ارتباط الأنشطة المدرسية في العملية التربوية ودورها البارز في غرس القيم وتنمية المهارات عبر البرامج التدريبية الشاملة والمتنوعة.
3. تفتح هذه الدراسة أبواباً جديدةً أمام الباحثين في موضوع الأنشطة المدرسية في سياق الاهتمام بالموضوع عالمياً بهدف تحقيق التنمية الشاملة واللّحاق بركب الحضارة. الأمر الذي يستدعي المزيد من الدراسات لتعزيز نتائج هذه الدراسة أو نفيها.

ب- الأهمية التطبيقية:

1. استعانة كل من: واضعي السياسات التربوية في مجال الأنشطة المدرسية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بالنتائج الميدانية للدراسة حول دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة المدرسية لرسم السياسات الخاصة بالأنشطة المدرسية وعلاقتها برفع التحصيل.
2. يمكن أن تكون الدراسة بمثابة مرجع يرجع إليه الباحثون، كما أن نتائج هذه الدراسة قد تلفت انتباه القائمين على المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى ضرورة إثراء المنهاج بمواضيع تسهم في تفعيل الأنشطة المدرسية بالشكل المطلوب وبيان دورها في رفع تحصيل الطلبة.
3. قد تفيد نتائج الدراسة في تكوين إطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف في معرفة دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية لرفع التحصيل العلمي، والاستفادة من نتائجها أيضا في إجراء دراسات لاحقة تتناول الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل.

محددات الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة وتتحدد بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقته برفع مستوى تحصيل الطلبة
- الحدود البشرية: عينة من معلّمي المرحلة الأساسية العليا.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية بمحافظة رام الله والبيرة بالضفة الغربية.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م.
- محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات الأداة.

مصطلحاتُ الدراسة وتعريفاتُها الإجرائيّةُ:

- **مدير المدرسة: Headmaster** "ممثل لإدارة المدرسية ويُعدّ قائداً تربوياً ومشرفاً مقيماً، يتولى إدارة المدرسة وتنظيمها، والإشراف عليها، وتنسيق الجهود وتوفير التسهيلات والإمكانات الكفيلة لتحقيق أهداف مدرسته المنبثقة من فلسفة التربية وأهدافها في مجتمعه" (أبو علي، 2010: ص43).

- **دور مديري المدارس: The role of school principals:** عرفه الباحثون إجرائياً بأنه الأنماط والسلوكيات التي يقوم بها مديرو المدارس بهدف تفعيل الأنشطة الطلابية وإبراز دورها في عملية رفع التحصيل الدراسي.
- **محافظة رام الله والبيرة: Ramalla and Al-Bireh Govrnorate:** "إحدى محافظات فلسطين، تقع بالضفة الغربية إلى الشمال من مدينة القدس، وتضم مديرية واحدة للتربية والتعليم تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتضم المحافظة مدينتي رام الله والبيرة المتلاصقتين ونحو 77 قرية علاوة على مخيمات اللاجئين" (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، ص7).
- **الأنشطة المدرسية: School Activities:** تعرف بأنها "مجموعة البرامج التي توفرها السلطات التربوية خارج الغرفة الصفية، ويشارك فيها الطلبة حسب رغباتهم وميولهم لتحقق لهم مجموعة من الفوائد العلمية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والنفسية، وتساعدهم في تحقيق نمو متكامل لشخصيتهم، وتسهم في إعدادهم للحياة" (عبابنة وزميلاه، 2014، ص 291).
- **المرحلة الأساسية العليا: Upper Primary Stage:** تلك المرحلة من التعليم التي تضم الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع في دولة فلسطين. (الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي، 2001).
- **التحصيل العلمي: Educational attainment:** "هو نتاجات تعليمية تعلمية اكتسبها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية وتعليمية ومنهاجية في مؤسسة تعليمية". (توق وعدس، 2003 :22)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

إن للأنشطة المدرسية أثراً كبيراً ودوراً فعالاً في بث الإيجابية في المتعلم، وبروز مشاركته الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم ما يحتاجه من خبرات، وهذا من شأنه أن يحقق له تعلماً أكثر استمراراً وفائدة.

ويعرض الباحثون في هذا المقام خمسة محاور وهي: (مفهوم الأنشطة الطلابية، وأهداف الأنشطة الطلابية، ومجالات الأنشطة الطلابية، ودور مدير المدرسة ومسؤوليته في الأنشطة الطلابية).

2-1-1- مفهوم الأنشطة الطلابية:

تعرف دائرة المعارف الأمريكية الأنشطة الطلابية بأنها البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه من المدرسة التي تتناول كل ما يتعلق بالحياة المدرسية وأنشطتها ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية، - الجماعات والجمعيات - ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية والعملية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (عطيوي، 2014).

وتعرفها منال مزيو (2014) بأنها مجموعة الممارسات التي يقوم بها الطلبة في مختلف المجالات الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والعلمية، والفنية، والكشفية، والخدمة العامة وفق ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية، وذلك خارج نطاق الفصل الدراسي، سواء كان ذلك داخل أسوار المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم المهارات والقيم والمعارف والخبرات التي تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع مستقبلاً.

مما تقدم يمكن تعريف الأنشطة الطلابية إجرائياً بأنها خطة مدروسة لمجمل البرامج والأنشطة التي تنظمها المدارس داخل أسوارها أو خارجها ويقبل عليها الطلبة وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكانياتهم للمساعدة في بناء الشخصية المتزنة بمختلف جوانبها الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية، ضمن الإمكانيات المتاحة، سواء كانت مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمنهج أو غير مرتبطة بشكل مباشر بحيث تحقق هدفاً تربوياً واضحاً.

2-1-2- أهداف الأنشطة الطلابية:

من الطبيعي أن تتعدد أهداف الأنشطة الطلابية باعتبار أن لكل مجال من مجالات هذه الأنشطة أهدافه الخاصة، التي تجعله مكوناً ذا قيمة تربوية تعليمية ومحققاً أهدافاً معرفية أو انفعالية أو مهارية أو جسمية، ويمكن إجمال أهدافها العامة بما يلي:

1. تدريب الطلبة على تنمية المهارات الاجتماعية كالاعتماد على النفس، والصبر، وفن القيادة، وتحمل المسؤولية في النهوض بأعباء الحياة الاجتماعية والتعامل مع مشكلات المجتمع، واستخدام مهارات الاتصال المناسبة والعمل التعاوني وترسيخ القيم الاجتماعية البناءة (Li, 2002).
2. تنمية اتجاهات الطلبة لتقدير العمل اليدوي، واحترام العاملين فيه والتشجيع على ممارسته.
3. تلبية الاحتياجات النفسية للطلبة؛ وذلك بتحقيق التوازن النفسي والحركي للمتعلم وتدريبه على مواجهة المشكلات المختلفة التي يعاني منها كالاضطراب والانطواء والخجل (السبيعي، 2009).
4. تحقيق أغراض التربية الحديثة القائمة على العلم والتكنولوجيا التي تتضمن تطبيقات عملية للمادة العلمية في المناهج وتطبيقها.
5. تعويد الطلبة احترام ثقافة المجتمع وحضارته: من خلال إقامة الندوات الثقافية التي تعرف الطلبة بثقافتهم الوطنية (الفهيدي، 2009).
6. توظيف الأنشطة الطلابية كوسائل تعليمية: حيث إن توظيف استخدامها بهذه الصورة يجعل المنهاج الدراسي أسهل فهماً ويرسخ في أذهان الطلبة بشكل أوضح.
7. توجه الأنشطة الطلابية الطلبة نحو اكتشاف ميولهم وقدراتهم والعمل على تنميتها وتجويدها (عبد الحميد، 2007).
8. تنمية الاتجاهات السلوكية لدى الطلبة من خلال إعطائهم الحرية المنظمة التي تنمي فيهم الاعتماد على النفس وتكسبهم المقدرة على المبادأة والتجديد والابتكار (بشتاوي، 2013)، (الجاويش، 2008).
9. تحقيق التعلّم الذاتي المستمر، بتنشئة الطلبة على الإيمان بأن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة (الفهيدي، 2009).
10. تنمية الصحة البدنية والعقلية وتقويمهما من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية، والكشفية، والثقافية، والعلمية والتقييم المستمر للأنشطة ومدى تحقق الأهداف (بشتاوي، 2013).
11. الكشف عن الاتجاهات الحرفية والمهنية: تساهم الأنشطة الطلابية في الكشف عن ميول وهوايات الطالب فاختيار الطالب نشاطاً معيناً يعني أن لديه ميولاً قد تكون مؤشراً على مهنة مناسبة له مستقبلاً (عبابنة وزميلاه، 2014).
12. تقدم الأنشطة الطلابية حافزاً ذاتياً للطلبة الموهوبين فممارسة الأنشطة الطلابية تكون بيئة صفية خصبة لإظهار المواهب والطاقات الإبداعية للطلبة (عبابنة وزميلاه، 2014).

3-1-2- مجالات الأنشطة الطلابية:

على الرغم من أن النظم التربوية تتفق أو تكاد تتفق على مجالات الأنشطة الطلابية غير أنه قد يكون هناك اختلاف ولو بقدر بسيط بين نظام وآخر تبعاً للظروف الموضوعية التي تحيط به، ويمكن إجمال ذلك بمجالات الأنشطة الطلابية، كما تناولتها أدبيات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2017) وعابدين (2014) والأمين (2013) والعتوم (2008) و(عثمان وقمر، 2009) و(سليم، 2006) وذلك على النحو الآتي:

أ- **النشاط الثقافي** ويشمل: الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية (نشرات، مجلات، إعلانات)، والمهرجانات، والمسابقات الثقافية والعلمية ومن بينها "المناظرات"، وتحدي القراءة، وحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف، والخطابة، والتحدث بالفصحى، والخط العربي، والكتابة الإبداعية، والمطالعة الحرة، البحث العلمي. وأشار العتوم إلى أن الأنشطة الطلابية الثقافية في المملكة العربية السعودية إضافة إلى ما تم ذكره تضمنت نشاط أصدقاء البيئة.

ب- **النشاط الاجتماعي** ويشمل: اللجان الطلابية التطوعية ومن بينها اللجنة الصحية التي يتدرب الطلاب خلالها على الإسعافات الأولية، ويعملون خلالها على المحافظة على البيئة والسلامة العامة، ومن بينها أيضاً لجان المرور، والنوادي المدرسية، والأسر الصفية، والمخيمات الصيفية، والرحلات المدرسية بأنواعها "الداخلية أم الخارجية"، والعمل التطوعي.

ج- **النشاط الفني والتعبيري** ويشمل: الرسم، والأشغال اليدوية، والحرف التقليدية، والتمثيل والتصميم الرقمي (Digital Design).

د- **النشاط الموسيقي** ويشمل: العزف والغناء، الفنون الأدائية والتراثية.

هـ- **النشاط الرياضي** ويشمل: السباحة، وسباق الضاحية، والريشة الطائرة، والجمباز، والرمي، وركوب الخيل، والشطرنج، وألعاب الكرة المختلفة (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة الطاولة فردي وزوجي)، وألعاب القوى، وأندية الموهوبين رياضيا، وبطولة تلفزيون (ج) النسخة الثالثة التي تقيمها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وكذلك أنشطة المجلات الرياضية.

و- **النشاط العلمي:** نحو: الفرق أو المجموعات التي تهتم بموضوعات علمية محددة (اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الرياضيات، التاريخ، الفيزياء، ...) وكذلك مسابقات (أفضل نادٍ علمي، معرض فلسطين للعلوم والتكنولوجيا، التجارب العلمية، التشريح والتحنيط وحفظ الكائنات الحية، محاكاة الأجهزة والاختراعات ومن ثم محاولة تطويرها، صناعة بعض المواد الكيميائية البسيطة، جمع العينات من صخور ونباتات وحشرات، الزراعة وإعداد بيئات مناسبة لتربية الكائنات الحية)، وأشار العتوم (2008) إلى أن النشاط العلمي في المملكة العربية السعودية يتضمن إضافة إلى ما تم ذكره برنامج الزراعة، وبرنامج تربية الأسماك والدواجن.

ز- **نشاط الكشافة والمرشدات**: ويتم في هذا النشاط: إقامة المخيمات والمعسكرات، والقيام بالزيارات والرحلات الخلوية، وتنظيم المهرجانات، والقيام بأعمال الخدمة العامة وتنظيف المدن، وعقد دورات التدريب الكشفي لعرفاء الطلائع، وجمع المساعدات وتوزيعها على المحتاجين، وإقامة المسابقات الكشفية (مسابقة التفوق الكشفي، أفضل نشيد كشفي، أفضل عزف للسلام الوطني الفلسطيني)، والمشاركة بالمسيرات الكشفية إحياء للمناسبات الوطنية

ح- **النشاطات المهنية والحرفية:** وتشمل هذه النشاطات قيام الطلبة ببعض الأشغال اليدوية مثل: الأعمال الخشبية، وأعمال المعادن مثل: علاقة ملابس، وأعمال الخزف والنحت ومنها: عمل أواني، وأطباق، ومزهريات.

2-1-4- دور مدير المدرسة ومسؤولياته في الأنشطة الطلابية:

يشغل مدير المدرسة موقعاً مهماً في الميدان التربوي، فهو يقف على رأس القائمين على شؤون العملية التربوية في المدرسة، ويتحمل بذلك المسؤوليات الإدارية والتربوية كالإشراف على تنفيذ الخطط والسياسات والبرامج التربوية، وبرامج الأنشطة الطلابية لتحقيق الهدف المنشود، بما يتماشى مع سياسات التعليم القائمة في اي بلد كان.

لكي يحقق النشاط أهدافه التي أوجد من أجلها يتطلب وقوف مدير المدرسة مع المشرفين على النشاط بكل قدراته وخبراته التربوية، وعليه تهيئة البيئة المناسبة لمشاركة الطلبة بالنشاط وتعاون المعلمين فيما بينهم، فنجاح النشاط يعتمد على مدير المدرسة لتسيير البرنامج (عطوي، 2010)، (السيد، 2010).

وعليه، فإن دور مدير المدرسة ومسؤوليته كما أوردهما (عابدين، 2014) و(عبابنة وزميلاه، 2014) يتمثلان فيما يأتي:

- ترسيخ الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة الطلابية، وأهميته لدى المعلمين باعتباره جزءاً من المنهاج الدراسي وليس مجرد عمل ترويحيّ منفصل عن المنهاج، أو مجرد إهدار أو شغل لوقت الفراغ، وبذل الجهد الحقيقي لإكسابهم مهارات فعلية لتنظيم الأنشطة وتوجيهها.
- توعية جميع الطلبة بأهمية النشاط وأهدافه وأنواعه وكيفية اختيار ما يتلاءم مع ميولهم ورغباتهم.
- الموافقة على الأنشطة التي تم اختيارها من اللجنة المختصة على أن يترأسها هو أو من ينوب عنه.
- تهيئة البيئة التربوية المناسبة التي تساعد مشرفي النشاط والمعلمين والطلبة في تنفيذ الأنشطة المختلفة وتحقيق الأهداف المرجوة.
- اختيار المعلمين المشرفين على الأنشطة بناءً على خبراتهم وميولهم ورغباتهم ومهاراتهم.
- توفير الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة الطلابية لإنجاح النشاط.
- رئاسة اللجان الخاصة بتقويم الأنشطة التي تتولاها مدرسته.
- المتابعة المستمرة للأنشطة والمشرفين عليها ليتمكن من: معرفة نقاط الضعف والقوة في تنفيذ الأنشطة.
- التقويم المستمر لجميع الأنشطة، وتحفيز وتشجيع المشرفين على الأنشطة والمشاركين فيها.
- تذليل العقبات أمام المعلمين لتنظيم الأنشطة بحيث لا يتمّ شغلهم بجداول دراسيةٍ وأعمالٍ إدارية مستنفدةٍ الوقت والجهد.
- رفع التقارير المتعلقة بسير الأنشطة الطلابية للإدارات المعنية.

ثانياً- الدراسات السابقة ذات الصلة:

تضمن هذا الجزء عرضاً للدّراسات السّابقة ذات العلاقة بموضوع الأنشطة المدرسية وأهميتها في دعم المنهاج المدرسي، وصقل شخصية الطالب، والقدرة على التواصل مع المجتمعات المحلية وبناء العلاقات الإنسانية. وتمّ تقسيم الدراسات السّابقة إلى دراسات عربيّة وأجنبيّة، تاليا عرضها وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الآتي:

أ- دراسات بالعربية:

- **أجرى حجازي (2004)** دراسة على (524) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية بهدف التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة المدرسية في محافظتي معان والعقبة. وطبقت أداة الدراسة وهي الاستبانة التي تكونت من (42) فقرة. وبينت النتائج أن دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة

المدرسية كان بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات: الجنس والتخصص والمحافظة بدور مدراء المدارس من وجهة نظر المعلمين، إلا أنها بينت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المدرسين ذوي الخبرة الطويلة (8 سنوات فأكثر) وفروق دالة إحصائياً لصالح حملة الدبلوم.

- **وأجرى المطيري (2012)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في دولة الكويت، قام الباحث باختيار عينة مكونة من (355) معلماً من مختلف التخصصات بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمد المنهج الوصفي الارتباطي. وطبقت على العيّنة أداة الدراسة وهي الاستبانة التي وزعت على خمسة محاور موزعة على (43) بنداً. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، وكشفت النتائج أيضاُ عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة المتوسطة.
- **وأما دراسة طلافحة وبني يونس والسوالمة (2014)** فهدفت إلى التعرف على دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة إربد، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من (398) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وطبقت على العينة أداة الدراسة وهي الاستبانة، والتي توزعت على أربعة محاور موزعة على (45) بنداً وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أهمها: أن دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة إربد جاء بمستوى ضعيف، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.005) تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي لجميع المجالات).
- **وسعت دراسة طه (2014)** للكشف عن مدى استخدام المنهجية الإبداعية في إدارة الأنشطة الطلابية وتسويقها في جامعة الطائف، والتعرف إلى دور الطلاب والطالبات بجامعة الطائف في صياغة الأنشطة الطلابية ومدى رضاهم عن إدارتها وتسويقها. وتحدد مجتمع الدراسة بمشرفي ومشرفات ورواد النشاط الطلابي، والطلاب والطالبات الدارسين بجامعة الطائف. واختار الباحث عينة مكونة من (32) مشرفاً ومشرفة و(130) طالباً وطالبة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، وطبقت على العينة أداة الدراسة وهي الاستبانة، التي وزعت على أربعة محاور: التخطيط، والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقويم. أكدت نتائج الدراسة صحة فرضية الباحث التي تنص على وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المنهجية الإبداعية وكفاءة إدارة وتسويق الأنشطة الطلابية بجامعة الطائف، كما أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود رضا لدى الطلاب والطالبات عن إدارة وتسويق الأنشطة الطلابية بجامعة الطائف.
- **وهدفت دراسة النايف والمطيري (2016)** إلى تحديد سبل تطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة حائل باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة وتحديد معالم إدارة الأنشطة الطلابية بالجامعة، واعتمد الباحثان منهج تحليل المحتوى من خلال تحليل دراسات سابقة وأدب نظري، وتم بناء عليه إعداد تصور مقترح لإدارة الأنشطة الطلابية بجامعة حائل، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير الأنشطة الطلابية يتضمن: هدف التصور المقترح، وأسس وركائز التصور المقترح، ومتطلبات تطبيقه ومراحل إجراءاته والمشكلات التي يمكن أن

تواجهه وكيفية التعامل معها، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل مشاركة الطلاب في إدارة الأنشطة الطلابية وتطويرها وضرورة استخدام فرق العمل لتنفيذ الأنشطة الطلابية.

ب- دراسات بالإنجليزية:

- **هدفت دراسة هارفسك وجولسان (Harvacik & Golsan, 1986)** إلى معرفة العلاقة بين نجاح الطالب الأكاديمي ومشاركته في الأنشطة المدرسية. واستخدمت الدراسة اختبارات الكليات الأمريكية والتقارير الشخصية، وبلغت عينة الدراسة (1067) طالباً من المرحلة الثانوية للفصل الأول من العام الدراسي 1984م غرب الولايات المتحدة الامريكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين اشتراك الطلبة في الأنشطة المدرسية ونجاحهم في المجال الأكاديمي علاوة على ارتباط المشاركة في الأنشطة بالمعدل العام لشهادة المرحلة الثانوية.
- **أجرى دامس (Damis, 2009)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وبين بعض المخرجات الأكاديمية في مدينة سان أنتونيو الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (476) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية. استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى مشاركة الأنشطة اللاصفية لصالح الذكور في الأنشطة الرياضية، ولصالح الإناث في الأنشطة الموسيقية، وأن هناك علاقة بين مشاركة الطلاب والطالبات في الأنشطة اللاصفية وبين الطموحات الجامعية.
- **استخدم ديك (Dick, 2010)** في دراسته - التي حاول فيها الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبين تحصيل الطلبة وحضورهم إلى المدرسة وسلوكهم داخل المدرسة - بطاقة الملاحظة أداة للدراسة "منهجية دراسة الحالة" لطلبة إحدى المدارس في المنطقة الغربية من ولاية نبراسكا والبالغ عددهم (275) طالبا من خريجي المدارس الثانوية. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقات ارتباطية بين حضور الطلبة الذين شاركوا في الأنشطة وبين حضور الطلبة الذين لم يشاركوا في الأنشطة المدرسية، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في الأنشطة الصفية وبين تحسين مستوى الانضباط والسلوك المدرسي لدى الطلاب المشاركين، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن الطلبة الذين لديهم أسر ذات مستوى أعلى من الوضع الاجتماعي والاقتصادي كانوا أكثر مشاركة في الأنشطة الطلابية.
- **وأما دراسة الأنشطة الطلابية (School–Based Activities, 2014)** فهدفت إلى التعرف دور الإدارات المدرسية في عملية تفعيل الأنشطة الطلابية وعلاقتها بعملية التحصيل الأكاديمي من خلال تمكينها وتقييم العلاقة بين الأنشطة المدرسية (SBA) وتطوير الطلاب من وجهات نظر متعددة من خلال إعطاء أدلة لطريقة التقييم والفوائد المتوقعة للأداة المستخدمة للأنشطة الطلابية المختلفة. استخدمت الدراسة المقابلات والاستبانة كأداتين لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (700) من الطلبة و(8) معلمين وكذلك (8) مديرين؛ وأظهرت نتائج الدراسة أهمية الأنشطة الطلابية لشخصية الطالب وأهمية الدور الذي يقوم به كل من المدير والمعلم في تطبيق تلك الأنشطة على أرض الواقع ومتابعة أداء الطلبة وأهمية الاستمرارية في ذلك، وأظهرت النتائج كذلك وجود علاقة موجبة بين تفعيل الأنشطة بالشكل الصحيح والتحصيل الأكاديمي.
- **وهدفت مانس (Mance, 2017)** إلى استكشاف مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية بتطوير الطلاب التعليمي وتعزيزها من خلال البرامج المخصصة التي يتم تنفيذها سواء أثناء الدوام المدرسي أو بعد انتهاء ساعات الدوام المدرسي، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الصفوف k-12 في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الملاحظة الذاتية والمقابلات الشخصية أدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج ضرورة أن يتضمن المنهاج المدرسي

أنشطة طلابية لتحقيق أهدافه وإشراك الطلبة بالأنشطة المختلفة وتنوعها يمكن لهم تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتساعدهم بأن تكون مصدر إلهام في اختيار توجهات عدة في حياتهم.

تعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

سعت الدراسات السابقة إلى بيان أهمية ودور الأنشطة المدرسية في المدارس الأساسية العليا في تعزيز البعد المعرفي لدى الطلبة، كما في دراسة المطيري (2012)، كما هدفت الدراسات السابقة إلى التأكيد على تفعيل الأنشطة المدرسية في المدارس بأشكالها كافة كما في دراسة حجازي (2004)، وخرجت دراسة طلافحة وبني يونس والسوالمة (2014) أيضاً إلى أهمية الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية، أما الدراسات الأجنبية فأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين اشتراك الطلبة بالأنشطة الطلابية، ونجاحهم في المجال الأكاديمي كما في دراسة هارفسك وجولسان (Harvacik & Golsan, 1986) وكذلك بينت أن الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية كانت إدارة الذاكرة لديهم أفضل من زملائهم ممن لا يمارسون الأنشطة الرياضية، وتوصلت أيضاً دراسة دامس (Damis, 2009) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وبين بعض المخرجات الأكاديمية في مدينة سان أنتونيو الأمريكية وجود فروق في مستوى مشاركة الأنشطة اللاصفية لصالح الذكور في الأنشطة الرياضية، ولصالح الإناث في الأنشطة الموسيقية، وأن هناك علاقة بين مشاركة الطلاب والطالبات في الأنشطة اللاصفية وبين الطموحات الجامعية.

ومن خلال الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- تباين تلك الدراسات في أهدافها وذلك تبعاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى المشكلة.
- اعتماد معظم الدّراسات السّابقة على الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها كونها الأنسب لطبيعة بحث الدراسة.
- تشابهت الدّراسات السّابقة في إجراءاتها من حيث العيّنة وطريقة اختيارها، والأداة وكيفية بنائها، وصدقها وثباتها، والمنهج المتبع.
- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بمجتمعها ومكانها.

أما بالنسبة للدّراسة الحالية فهي تتشابه مع الدراسات السّابقة في عرضها لموضوع تفعيل الأنشطة الطلابية، كما تميزت بتناولها لموضوع دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقتها برفع مستوى تحصيل الطلبة، الذي يعتبر من المواضيع المهمة في المدارس وخاصة مع التطور العلمي والتكنولوجي.

3- منهجيّة الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، اتبع الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تألّف مجتمع الدراسة من جميع معلّمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة بالضفة الغربية، والبالغ عددهم (1982) معلّماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

اختيرت عيّنة عشوائية بسيطة عدد أفرادها (180) معلِّماً ومعلِّمة، وتشكل ما نسبته (9%) من المجتمع الأصلي للدراسة، ويبين الجدولُ رقم (1) توزيعَ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتِهم حسبَ متغيراتهم الديموغرافية.

جدول (1): توزيعُ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتهم حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	90	%50
	أنثى	90	%50
	المجموع	180	%100
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	26	%14.4
	بكالوريوس	138	%76.7
	دراسات عليا	16	%8.9
	المجموع	180	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	31	%17.2
	من (5 -10) سنوات	45	%25
	أكثر من 10 سنوات	104	%57.8
	المجموع	180	%100
التخصص	علمي	62	%34.4
	علوم إنسانية	118	%65.6
	المجموع	180	%100

أداة الدراسة:

لغرض التعرف إلى دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقتها برفع مستوى تحصيل الطلبة، قام الباحثون بتطوير أداة الدراسة وهي (استبانة، بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة حول الموضوع مثل: دراسة (المطيري، 2012)، ودراسة (حجازي، 2004)، وتكونت الاستبانة من جزأين: يحتوي الجزء الأول على المعلومات العامة للمبحوثين، في حين اشتمل الجزء الثاني على خمسة مجالات موزعة على (34) فقرة وهي: (مجال النشاط الثقافي والفني، ومجال النشاط العلمي، ومجال النشاط الاجتماعي، ومجال النشاط الكشفي، ومجال النشاط الرياضي)، وقد أُعدّتْ فقراتُ الاستبانةِ للاستجابةِ عليها وفق تدرّجٍ خماسيٍّ، وهو كبيرة جدّاً، كبيرة، متوسّطةٌ، قليلة، قليلة جدّاً، وأُعطِيتْ الاستجاباتُ اللفظيّةُ قِيَماً رقميّةً وهي: 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيبِ والتوالي.

صدقُ الأداة:

للتّحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبانة بصورتها الأوليّة على عدد (10) من المحكّمين من أعضاءِ هيئةِ التدريسِ في الجامعاتِ الفلسطينيّةِ ذوي الخبرةِ في الإدارةِ التربويّةِ والبحثِ العلميّ وممثلين من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وقد طلب منهم تقييم درجة ملاءمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها للمجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو إعادة صياغة، وتوضيح لبعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير

من الفقرات، واقترحوا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تم تعديلها بالفعل، وقد قامت الباحثون بالأخذ بجميع الملاحظات، لتصبح أداة الدراسة مكوّنة بصورتها النهائية من (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

ثبات الأداة:

استخدمت الباحثون معامل الاتّساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، لاستخراج درجة ثبات أداة الدّراسة حسب المجالات، وتراوحت درجة الثبات لمديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقتها برفع مستوى تحصيل الطلبة للدرجة الكلية (0.957)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات جيد لأغراض البحث العلمي ويفي بأغراض الدراسة، ويبين الجدول (2) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالآتي:

جدول (2) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال وللأداة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
النشاط العلمي والفني	8	0.866
النشاط العلمي	6	0.849
النشاط الاجتماعي	6	0.892
النشاط الكشفي	7	0.908
النشاط الرياضي	7	0.924
الدرجة الكلية	34	0.957

متغيّرات الدراسة:

اشتملت الدّراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: تقديرات أفراد عيّنة الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية.
- المتغير التّابع: مستوى تحصيل الطلبة العلمي.
- المتغيرات الديمغرافية وتشمل:

الجنس: (ذكر، أنثى). **التخصص**: (علمي، وإنساني). **المؤهل العلمي**: (بكالوريوس فأقل، ودراسات عليا).
سنوات الخبرة: (5 سنوات فأقل، ومن (5-10) سنوات، و10 سنة فأكثر).

المعالجة الإحصائيّة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السّؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وللإجابة عن السّؤال الثّاني: تم استخدام اختبار "ت" للعيّنات المستقلة (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

وللإجابة عن السّؤال الثّالث: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Corelation).

وقد تم استخدام المعادلة التالية للحكم على النتائج:

- من 1- 2.33 درجة منخفضة
- من 2.34- 3.67 درجة متوسطة
- من 3.68 - 5 درجة مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{(3)}$$

$$\frac{1-5}{3} = 4 = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33)إلى نهاية كل فئة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجةُ السؤالَ الأول: "ما دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الاستبانة، التي تقيس دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، لكل مجال ولكل فقرة، والجداول (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13) تبيّن نتائج ذلك على النّحو الآتي:

جدول (3) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لمجالات دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين مرتّبةً تنازلياً حسب المتوسّطات الحسابيّة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
النشاط الرياضي	4.16	0.662	1	مرتفعة
النشاط الثقافي والفني	4.05	0.623	2	مرتفعة
النشاط الاجتماعي	4.05	0.681	2	مرتفعة
النشاط العلمي	3.99	0.617	4	مرتفعة
النشاط الكشفي	3.71	0.803	5	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.88	0.544	-	مرتفعة

تشير النتائج إلى أن متوسطات دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين على الدرجة الكلية بلغت (3.88) وانحراف معياري (0.544) وهي ذات درجة مرتفعة، وجاء دور المديرين في تفعيل الأنشطة المدرسية على التوالي: في مجال النشاط الرياضي، ثم النشاط الثقافي والفني، ثم النشاط الاجتماعي، ثم النشاط العلمي ثم دورهم في النشاط الكشفي.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى اهتمام مديري المدارس في المرحلة الأساسية العليا بالأنشطة الطلابية على اختلاف أنواعها، والدور الذي توليه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للأنشطة الطلابية وإيمانها بأهميتها في صقل شخصية الطالبة وتطوير مهاراتهم، فضلا عن وجود اتجاهات وميول ودافعية لدى الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة وبخاصة النشاط الرياضي، ولاحظ الباحثون تفاوتاً بالاهتمام بطبيعة الأنشطة، فقد تسنم النشاط الرياضي المرتبة الأولى من بين الأنشطة وحل النشاط الكشفي في المرتبة الأخيرة، وهذا يعود إلى من وجهة نظر الباحثين إلى كلفة النشاط الكشفي المادية واحتياجه إلى أوقات وأماكن يصعب توفيرها خلال ساعات الدوام الرسمي، وقد اتّفقت هذه الدراسة بنتائجها مع دراسة المطيري (2012)، واختلفت مع دراسة طه (2014).

وقام الباحثون بحساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عيّنة الدراسة لمجالات دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها برفع مستوى تحصيل الطلبة، إذ كانت على النّحو الآتي:

- **المجال الأوّل:** النشاط الثقافي والفني: لبيان درجة تقدير فقرات مجال النشاط الثقافي والفني. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية والمتعلقة بمجال النشاط الثقافي والفني مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	توفر المدرسة برنامج الإذاعة المدرسية الصباحي يومياً.	4.35	0.78	1	مرتفعة
1	تُؤمن المدرسة بأهمية الأنشطة الثقافية والفنية	4.23	0.79	2	مرتفعة
2	تُؤمن المدرسة بالتأثير الإيجابي للأنشطة الثقافية والفنية على تحصيل الطلبة.	4.16	0.79	3	مرتفعة
7	تحرص المدرسة على توفير الأدوات والأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية والفنية.	4.02	0.89	4	مرتفعة
3	تعمل المدرسة على اكتشاف المواهب الفنية لدى الطلبة (رسم، غناء، تمثيل).	3.99	0.83	5	مرتفعة
6	تثير المدرسة في الطلبة الدافعية للانضمام إلى الفرق الفنية من (موسيقية ومسرحية).	3.90	0.86	6	مرتفعة
8	تشارك المدرسة في الفعاليات الثقافية والفنية التي تقام على المستويين العربي والدولي (تحدي القراءة العربي).	3.89	1.08	7	مرتفعة
5	تسهل المدرسة تشكيل الأندية الثقافية والفنية.	3.88	0.86	8	
	الدرجة الكلية	4.16	0.62	-	مرتفعة

يتضح من الجدو ل(4) أن متوسطات المجال الأول: النشاط الثقافي والفني على الدرجة الكلية (4.16) وانحراف معياري (0.62)، وهي ذات درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسط حسابي (4.35) هو للفقرة رقم (4)، التي تنص على: "توفر المدرسة برنامج الإذاعة المدرسية الصباحي يومياً"، ويليه المتوسط الحسابي (4.23) وهو للفقرة رقم (1) التي تنص على "تُؤمن المدرسة بأهمية الأنشطة الثقافية والفنية"، وهاتان ذات درجة مرتفعة، وأن أدنى متوسط حسابي (3.88) هو للفقرة رقم (5)، التي تنص على "تسهل المدرسة تشكيل الأندية الثقافية والفنية"، والمتوسط الحسابي (3.89) وهو للفقرة رقم (8) التي تنص على "تشارك المدرسة في الفعاليات الثقافية والفنية التي تقام على المستويين العربي والدولي (تحدي القراءة العربي)"، وهاتان ذواتا درجة مرتفعة. ويعزو الباحثون هذه النتائج إلى أهمية الأنشطة المدرسية التي تعدّ من الأدوات التي يمكنها تحقيق النمو للطالب وخاصة في المرحلة الأساسية العليا، حيث تساعد- أي الأنشطة- في إحداث تربية متكاملة فكريًا وصحيا واجتماعيًا. وتؤكد معظم نظريات التعلُّم أهمية ممارسة الأنشطة داخل المدرسة وخارجها. وأصبح للأنشطة التربوية - الثقافية والفنية- دورٌ أساسيٌ في تحقيق الرؤى التربوية والأهداف العامة للتعليم وتعود بالفائدة والمنفعة على الفرد المشارك (الطالب/ة) والمؤسسة (المدرسة) وهذه الأهداف أياً كانت تسعى مجتمعة لنمو وبناء شخصية الفرد نموا متكاملا متوازنا، مما يُحمِّل مدير المدرسة مسؤولية كبيرة في فهم أهمية الأنشطة الطلابية ومراميها البعيدة وإدارتها بشكل يحقق أهدافها الخاصة والعامة، وأن مجيء اهتمام المديرين بالإذاعة الصباحية في المرتبة الأولى دليل على حرص مديري المدارس على الإذاعة الصباحية باعتبارها أهم نشاط داخل المدرسة يمكن أن يمارسه الطلبة يوميا، وكذلك كونها وسيلة متوافرة يومياً ورخيصة الثمن تسهم في

بناء شخصية الطالب وتقويتها وصقلها، علاوة على تنمية مهاراته اللغوية والمعرفية، وإسهامها في تقديم المعلومات للطلبة، واختلفت الدراسة بنتائجها مع دراسة المطيري (2012).

- **المجال الثاني:** النشاط العلمي: لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية والمتعلقة بمجال النشاط العلمي مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	تُؤمن المدرسة بالتأثير الإيجابي للأنشطة العلمية على تحصيل الطلبة.	4.16	0.69	1	مرتفعة
9	تُؤمن المدرسة بأهمية النشاط العلمي في تحقيق التكامل مع المنهاج المدرسي.	4.13	0.78	2	مرتفعة
12	تشارك المدرسة في الفعاليات والمسابقات على المستويات المختلفة.	4.12	0.77	3	مرتفعة
11	تُهيئ المدرسة البنية التحتية والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة العلمية.	4.04	0.81	4	مرتفعة
13	تُسيِّر المدرسة الرحلات والزيارات العلمية.	3.87	0.85	5	مرتفعة
14	تُقيم المدرسة المعارض العلمية للوسائل والتجارب العلمية.	3.68	0.95	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.99	0.61	-	مرتفعة

يُبيّن الجَدول (5) أن متوسطات المجال الثاني: النشاط العلمي على الدرجة الكلية (3.99) وانحراف معياري (0.61)، وهي ذات درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسط حسابي (4.16) هو للفقرة رقم (10)، التي كان نصّها: " تُؤمن المدرسة بالتأثير الإيجابي للأنشطة العلمية على تحصيل الطلبة، وتعزى هذه النتيجة إلى تأكيد المديرين على أهمية الأنشطة العلمية التي تثير دافعية الطلبة وواقعيتهم نحو التعلم وتحسين العملية التعليمية كما أن للأنشطة العلمية دوراً كبيراً في عملية التحصيل الدراسي لأنها تدعم مفردات المنهاج الدراسي، وتمثل الجانب التطبيقي العلمي فيه، وبين الجدول أن أدنى متوسط حسابي (3.68) هو للفقرة رقم (14)، التي تنص على "تُقيم المدرسة المعارض العلمية للوسائل والتجارب العلمية". ويعزو الباحثون ذلك إلى أن التطور التقني ساهم في تخفيض كلفة إقامة المعارض المادية التي كانت سابقاً الحائل الأكبر أمام إقامتها، علاوة على أن تطور القدرة على توثيق المعارض شجع المديرين على إقامتها. ونتيجة هذا المحور تتفق مع نتائج دراسة مانس (Mance, 2017).

- **المجال الثّالث: النشاط الاجتماعي.** لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية والمتعلقة بمجال النشاط الاجتماعي مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
19	تتعاون المدرسة مع مجلس أولياء الأمور في إيجاد السبل والوسائل	4.11	0.86	1	مرتفعة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	التي من شأنها رفع مستوى التحصيل عند الطلبة.				
15	تُؤمن المدرسة بأهمية النشاط الاجتماعي للفرد والمجتمع.	4.09	0.81	2	مرتفعة
16	تعمل المدرسة على تشكيل الجماعات والأسر الصفية.	4.09	0.78	2	مرتفعة
20	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية لطلبتها.	4.07	0.86	4	مرتفعة
18	تشجع المدرسة العمل الطوعي، وتحفز الطلبة على المشاركة فيه.	3.99	0.85	5	مرتفعة
17	تُنمي المدرسة في نفوس طلبتها الروح الجمعية وتشجعهم على الانخراط في هذه الجماعات والأسر.	3.97	0.85	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.05	0.68	__	مرتفعة

يبين الجدول (6) أنّ دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية لهذا المجال جاء بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.05) وانحراف معياري (0.68)، وأن أعلى متوسط حسابي (4.11) هو للفقرة رقم (19)، التي تنص على: " تتعاون المدرسة مع مجلس أولياء الأمور في إيجاد السبل والوسائل التي من شأنها رفع مستوى التحصيل عند الطلبة"، وأن أدنى متوسط حسابي (3.97) هو للفقرة رقم (17)، والتي تنص على "تُنمي المدرسة في نفوس طلبتها الروح الجمعية وتشجعهم على الانخراط في هذه الجماعات والأسر."، وقد يعزى ذلك إيلاء مديري المدارس الأنشطة الاجتماعية أهمية كبيرة أثناء تفعيلهم الأنشطة المدرسية لما لها من دور في تنمية شخصية الطلبة بصورة متكاملة وخلق قيادات شابة منهم، إضافة إلى أنها حلقة الوصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة التي تبرز دور المدرسة مع مجتمعها. وهذه النتائج اختلفت مع دراسة ديك (Dick, 2010)، وتتفق نتائجها مع دراسة النايف والمطيري (2016).

- **المجال الرابع: النشاط الكشفي:** لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية والمتعلقة بمجال النشاط الكشفي مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
21	تُنشئ المدرسة فرق الكشافة والمرشدات.	4.12	0.83	1	متوسط
22	تُؤمن المدرسة بالتأثير الإيجابي للأنشطة الكشفية على تحصيل الطلبة.	3.98	0.87	2	مرتفعة
24	تشارك المدرسة بالفرق الكشفية الإرشادية في إحياء المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية وغيرها.	3.83	0.97	3	مرتفعة
25	تشارك المدرسة في الأعمال الطوعية بفرقها الكشفية والإرشادية.	3.78	0.95	4	مرتفعة
23	تُقيم المدرسة المخيمات الكشفية الإرشادية.	3.49	1.11	5	مرتفعة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
27	تُسيِّر المدرسة لفرقها الكشفية الإرشادية رحلات خلوية لممارسة حياة الخلاء.	3.42	1.12	6	مرتفعة
26	تقيم المدرسة المعارض الكشفية الإرشادية التراثية	3.36	1.08	7	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.71	0.80	__	مرتفعة

يُبيّن الجَّدول (7) أنّ دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية في هذا المجال جاء بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.71) وانحراف معياري (0.80)، وأن أعلى متوسط حسابي (4.12) هو للفقرة رقم (21)، التي تنص على: " تُنشئ المدرسة فرق الكشافة والمرشدات"، ويليه المتوسط الحسابي (3.98) وهو للفقرة رقم (22) التي تنص "تُؤمن المدرسة بالتأثير الإيجابي للأنشطة الكشفية على تحصيل الطلبة. "، وأن أقل متوسط حسابي (3.36) هو للفقرة رقم (26)، والتي تنص على: " تقيم المدرسة المعارض الكشفية الإرشادية التراثية"، ويرى الباحثون من خلال النتائج أن الإدارة المدرسة تدرك أهمية النشاط الكشفي في إعداد الطلبة إعدادا متكاملا عقليا واجتماعيا وبدنيا وتزويدهم بالمهارات العملية، لكن عند التطبيق تجد صعوبة في إقامة بعض الأنشطة الكشفية لضعف التمويل من جهة وعدم تخصيص وزارة التربية والتعليم مدربي كشافة متفرغين لهذا النوع من الأنشطة. وهذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة طلافحة وبني يونس والسوالمة (2014)

- **المجال الخامس: النشاط الرياضي:** لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية والمتعلقة بمجال النشاط الرياضي مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
28	تؤمن المدرسة بأهمية النشاط الرياضي للفرد والمجتمع.	4.26	0.77	1	مرتفعة
33	تشارك المدرسة في المباريات الرياضية التي تقام على المستويات كافة.	4.25	0.76	2	مرتفعة
31	توزع المدرسة الأنشطة الرياضية وتشكل فرقها وفق ميول الطلبة ورغباتهم.	4.16	0.79	3	مرتفعة
34	توفر المدرسة المواد والأجهزة والملاعب الرياضية.	4.14	0.81	4	مرتفعة
32	تعمل المدرسة على اكتشاف المواهب الرياضية وصقلها وتنميتها	4.13	0.81	5	مرتفعة
30	تضع المدرسة جدولاً زمنياً للمسابقات والمباريات الرياضية.	4.12	0.84	6	مرتفعة
29	تُؤمن المدرسة بالتأثير الإيجابي للأنشطة الرياضية في مستوى تحصيل الطلبة.	4.11	0.78	7	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.16	0.66	__	مرتفعة

يُبيّن الجَّدول (8) أن متوسطات المجال الخامس: النشاط الرياضي على الدرجة الكلية (4.16) وانحراف معياري (0.66)، وهي ذات درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسط حسابي (4.26) هو للفقرة رقم (28)، التي كان نصّها:

"تؤمن المدرسة بأهمية النشاط الرياضي للفرد والمجتمع"، وأن أدنى متوسط حسابي (4.11) هو للفقرة رقم (28)، التي تنص على "تُؤمن المدرسة بالتأثير الإيجابي للأنشطة الرياضية في مستوى تحصيل الطلبة". وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمختلف الأنشطة الرياضية، كما أن تعدد أنواع الأنشطة الرياضية وكثرتها يؤدي إلى تنوع اللجان والبطولات الرياضية التي تقوم بها الوزارة، إضافة إلى حب الطلبة لممارسة الرياضة، ودافعيتهم العالية للقيام بمختلف الأنشطة الرياضية، مما يؤدي إلى المشاركة الفعّالة في الفرق الرياضية المدرسية والبطولات الرياضية المختلفة سواء كان ذلك على مستوى المدرسة أو المديرية أو على مستوى الوزارة، وقد تفسر هذه النتيجة أيضا أن المعلمين والطلبة عادة ما يعدون حصص التربية الرياضية من الأنشطة الطلابية لذا فإن حيزها ضمن المنهاج المدرسي ليس له شأن كبير، وعليه فإن التركيز على الأنشطة الرياضية يتم خارج حدود المنهاج المدرسي، الأمر الذي جعل النشاط الرياضي يتصدر الأنشطة المرافقة للمنهاج. ونتيجة هذا المحور تختلف مع نتائج دراسة دامس (Damis, 2009).

- **نتيجةُ السؤالَ الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة عن دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص)؟**
  - **متغير الجنس:** تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عيّنة الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير الجنس والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النشاط الثقافي	ذكر	2.75	2.485	178	0.083
	أنثى	2.90			
النشاط العلمي	ذكر	2.89	1.416	178	0.421
	أنثى	3.03			
النشاط الاجتماعي	ذكر	2.74	1.872	178	0.086
	أنثى	2.90			
النشاط الكشفي	ذكر	2.77	1.354	178	0.406
	أنثى	2.97			
النشاط الرياضي	ذكر	2.84	1.779	178	0.893
	أنثى	2.90			
الدرجة الكلية	ذكر	2.79	2.052	178	0.123
	أنثى	**2.95**			

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية (0.123)، وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس ولجميع مجالاتها. ويمكن تفسير ذلك بأن مديري المدارس من الجنسين يحملون المستوى الثقافي نفسه الذي يمكنهم من إدراك أهمية تفعيل الأنشطة

الطلابية، وقد يعود ذلك إلى تعاملهم مع الظروف والمناخات نفسها واطلاعهم على أثر الأنشطة الإيجابي على طلبتهم، وتنفيذهم الإجراءات الإدارية والمالية نفسها، وبالتالي كانت لهم الانطباعات ووجهات النظر نفسها نحو الدور الذي تقوم به الأنشطة المدرسية في المدارس. وهذه النتائج اختلفت مع دراسة طلافحة وبني يونس والسوالمة (2014).

- **متغير سنوات الخبرة:** لمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي لعينة الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العيّنة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية.
النشاط الثقافي والفني	بين المجموعات	3.070	2	1.535	4.082	.061
	داخل المجموعات	66.554	177	0.376		
	مجموع	69.624	179			
النشاط العلمي	بين المجموعات	1.356	2	.678	1.795	.169
	داخل المجموعات	66.477	176	0.378		
	مجموع	67.833	178			
النشاط الاجتماعي	بين المجموعات	2.105	2	1.053	2.299	.103
	داخل المجموعات	81.042	177	.458		
	مجموع	83.148	179			
النشاط الكشفي	بين المجموعات	2.633	2	1.317	2.062	.130
	داخل المجموعات	112.999	177	.638		
	مجموع	115.632	179			
النشاط الرياضي	بين المجموعات	00114.	2	0.871	2.007	.137
	داخل المجموعات	152.298	177	.343		
	مجموع	127.129	179			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	481.4	2	.814	2.798	.064
	داخل المجموعات	118.115	176	.291		
	مجموع	119.615	178			

يتضح من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية، قد بلغت (0.064) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. تعزى هذه النتيجة إلى أنّ سنوات الخبرة لم تكن عاملاً مؤثراً في دور المديرين في تفعيل الأنشطة الطلابية، وهذا يعود إلى رؤية وزارة التربية والتعليم الهادفة إلى تفعيل الأنشطة المدرسية وتخصيصها أقساماً تختص بالأنشطة المدرسية في مختلف مديرياتها، وأن الأنشطة باتت جزءا من العملية التعليمية في مدارس الوزارة. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة حجازي (2004).

- **متغير المؤهل العلمي:** لمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي لعينة الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العيّنة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية.
النشاط الثقافي والفني	بين المجموعات	.183	2	.092	.234	.792
	داخل المجموعات	69.440	177	0.392		
	مجموع	69.624	179			
النشاط العلمي	بين المجموعات	.397	2	.199	.518	.597
	داخل المجموعات	67.436	176	0.383		
	مجموع	67.833	178			
النشاط الاجتماعي	بين المجموعات	0.679	2	0.339	0.728	.484
	داخل المجموعات	82.469	177	.466		
	مجموع	83.148	179			
النشاط الكشفي	بين المجموعات	0.266	2	0.133	0.204	.816
	داخل المجموعات	115.367	177	.652		
	مجموع	115.632	179			
النشاط الرياضي	بين المجموعات	0.008	2	0.004	0.009	.991
	داخل المجموعات	78.556	177	.444		
	مجموع	78.564	179			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.022	2	.011	0.036	.965
	داخل المجموعات	52.779	176	.300		
	مجموع	52.800	178			

يتضح من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية، قد بلغت (0.965) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. تعزى هذه النَّتيجة إلى أن الأنشطة الطلابية تعتمد على عوامل ومعطيات عدة من بينها توجهات وزارة التربية والتعليم، ودرجة تعاون الهيئات التدريسية مع الإدارات في تفعيل الأنشطة الطلابية، إضافة إلى أن النشطة الطلابية المرافقة للمنهاج متوافرة في جميع المواد الدراسية دون استثناء ويمارسها جميع المعلمون بصرف النظر عن مؤهلهم العلمي. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة هارفسك وجولسان (Harvacik & Golsan, 1986).

- **متغير التخصص**: تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العيّنة الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير التخصص والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير التخصص.

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النشاط الثقافي والفني	علمي	2.79	0.64	1.125	178	.065
	علوم إنسانية	2.90	0.99			
النشاط العلمي	علمي	2.93	0.79	0.982	178	.441

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	علوم إنسانية	3.04	1.08			
النشاط الاجتماعي	علمي	2.78	0.73	1.248	178	.235
	علوم إنسانية	2.92	1.14			
النشاط الكشفي	علمي	2.82	0.73	1.645	178	.290
	علوم إنسانية	3.00	1.14			
النشاط الرياضي	علمي	2.83	0.64	1.344	178	.187
	علوم إنسانية	2.96	1.05			
الدرجة الكلية	علمي	2.79	0.59	2.217	178	.067
	علوم إنسانية	3.00	1.04			

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية (0.067)، وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدراسة لدور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة الطلابية على الدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص وجميع مجالاتها. ويمكن تفسير ذلك أن الأنشطة المدرسية في غالبيتها لا ترتبط بفرع أكاديمي دون آخر، الأمر الذي يدفع المديرين إلى تشجيعها لما لها دور في تحسين العملية التعليمية. وهذه النتائج اختلفت مع دراسة المطيري (2012).

- **نتيجة السّؤال الثالث: "هل هناك علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية ومستوى تحصيل الطلبة؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة الأساسية العليا والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة الأساسية العليا (العدد=180)

م	المجالات	معامل الارتباط بالتحصيل	الدلالة الإحصائية
1	النشاط الثقافي والفني	0.507	0.000
2	النشاط العلمي	0.579	0.000
3	النشاط الاجتماعي	0.562	0.000
4	النشاط الكشفي	0.539	0.000
5	النشاط الرياضي	0.525	0.000
6	الدرجة الكلية	0.759	0.000

يتضح من الجدول (13) وجود علاقة إيجابية طردية دالة إحصائياً بين دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة الأساسية العليا، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأنشطة الطلابية لها دور رئيس في العملية التعليمية والمنهاج المدرسي، وإدراك المعلمين الأثر الإيجابي الذي تخلفه الأنشطة على تحصيل الطلبة؛ إلى جانب ملامسته لتحقيقها الأهداف التربوية وأثرها الملحوظ على النمو الجسمي والعقلي والنفسي للطالب. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2012)، ودراسة ديك (Dick, 2010)، الأنشطة الطلابية (School–Based Activities, 2014).

توصياتُ الدراسة ومقترحاتها.

في ضوءِ النتائجِ التي توصّلت إليها الدراسةِ، يوصي الباحثون ويقترحون ما يلي :

1- تحفيز القائمين على الأنشطة الطلابية لما ظهر من نتائج إيجابية في الدراسة.
2- إيلاء وزارة التربية والتعليم المزيد من الاهتمام بالأنشطة الطلابية.
3- ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المحلية في الأنشطة الطلابية تخطيطا وتنفيذاً ودعماً.
4- تقنين الأنشطة الطلابية، بحيث يمكن تطبيقها في المدارس بما لا يتعارض مع الحصص الصفية.
5- تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة المختلفة، وإبراز دور الطلبة المشاركين من خلال التحفيز عبر الإذاعة المدرسية والجوائز.
6- إقامة مسابقات رسمية خاصة بالأنشطة الطلابية وعقدها بشكل دوري لتعزيز التنافسية الإيجابية.
7- إضافة أنواع جديدة من الأنشطة لما لها من دور في الكشف عن ميول الطلبة ورغباتهم ونقاط قوتهم.
8- التشبيك مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لبث المسابقات والبطولات المتعلقة بالأنشطة أو تصفياتها النهائية لتحفيز الطلبة وأولياء الأمور وتسليط الضوء على أهمية الأنشطة في المجتمع المحلي.
9- إجراء دراسات ميدانية مماثلة على بقية محافظات الوطن للكشف عن دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة الطلابية.

المصادر والمراجع.

أولاً- المصادر والمراجع بالعربية:

- أبو علي، خالد. (2010). العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الأحمري، فايز علي. (2008). مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي. (2001). خلاصة إحصاءات التعليم العام الفلسطيني، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.
- الأمين، خليفة (2013). الإذاعة المدرسية. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع
- بشتاوي، عبد الرحمن (2013). تطوير نظام إدارة الأنشطة التربوية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- توق، محي الدين؛ وعدس، عبد الرحمن (1998). المدخل إلى علم النفس، عمان: دار الفكر.
- الجاويش، محمد (2008). الأساس في الأنشطة التربوية. الإسكندرية: مؤسسة حورس للنشر والتوزيع.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009). النتائج النهائية للتعداد، تقرير السكان، محافظة رام الله والبيرة، رام الله، فلسطين.
- حجازي، عبد الحكيم (2004). دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في محافظتي معان والعقبة، مجلة الدراسات الاجتماعية، اليمن، 9(18) 12-44.
- الخراشي، وليد (2004). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية

- السبيعي، معيوف (2009). الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سليم، صلاح (2006). النشاطات المدرسية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- السيد، سمير (2010). النشاطات المدرسية: ماهيتها وأهميتها ومجالاتها. تم استخلاصه بتاريخ 2019/3/25 الساعة الخامسة مساءً من الموقع الالكتروني: http: //samiratef.ahlamontada.com/t87-topic
- شحاته، حسن (1998). النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- طلافحة، ابراهيم؛ وبني يونس، فراس؛ والسوالمة، محمد (2014). دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 159 (3): 491 – 541.
- طه، أيمن (2014). المنهجية الإبداعية في إدارة وتسويق الأنشطة الطلابية بالتطبيق على جامعة الطائف، مجلة دراسات حوض النيل، جامعة النيلين، 9 (17): 370 – 405.
- عابدين، محمد (2014). الإدارة المدرسية الحديثة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبابنة، صالح؛ والزبون، محمد؛ والسرحان، خالد (2014). إدارة الشؤون الطلابية في مدارس التعليم العام، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، آلاء (2007). الأنشطة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العتوم، منذر (2008). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عثمان، رجاء محمود؛ وقمر، عصام توفيق (2009). النشاط الطلابي، ط1، عمان: دار الفكر
- عرفة، عزت؛ توفيق، عصام (2010) عزوف بعض طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية عن المشاركة في ممارسة الأنشطة التربوية الحرة "دراسة ميدانية"، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث الأنشطة التربوية.
- عطوي، جودات عزت (2014). الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار الثقافة.
- عطوي، جودت عزت(2010).الإدارة المدرسية الحديثة، ط4، عمان: دار الثقافة.
- فرح، وجيه، ودبابنة، ميشيل (2011). الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، عمان: دار وائل للنشر.
- الفهيدي، وائل (2009). دليل الأنشطة الطلابية. عمان: دار وائل للنشر.
- مزيو، منال بنت عمار (2014). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. مجلة العلوم التربوية، 4(1): 566-602.
- المطيري، عبد اللطيف (2012). درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- النايف، سعود؛ والمطيري، خالد (2016). إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة حائل، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، 23 (102)، ص ص: 213 – 258.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2017). الخطة العامة للأنشطة الطلابية. الإدارة العامة للأنشطة الطلابية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Cabellon, T. (2016). Redefining Student Affairs through Digital Technology: A Ten-Year Historiography of Digital Technology Use by Student Affairs Administrators. Johnson & Wales University, retrieved on 26/4/2017 from: http: //scholarsarchive.jwu.edu/dissertations/AAI10013238
- Damis, S. (2009). Cohor and Gender Differences in Extrications. Participation: The relationship Between Activities, Math Achievement and College Expectations, Sociological Spectrum, 29(1): 72-100.
- Dick, A. (2010). The Relationship of participation in Extracurricular Activities to student Achievements, student Attendance, and student Behavior in a Nebraska school District, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Nebraska.
- Harvacik, M., and Golsan, G., (1986), "Academic Success and Participation in High School Extracurricular Activities: Is There a Relationship? Paper Presented at the Annual Convention of The American Psychological Association, (94th, Washington), Dc, August 22–26, 1986PP.12
- Li, Z. (2002). The administrative practices of principals toward the goal of preparing students for citizenship in Manitoba's high schools. Ann Arbor, University of Manitoba (Canada). United States.
- Mance, A.(2017). School Enrichment Activities. School Enrichment Activities -- Research Starters Education. 1, Apr.
- School–Based Activities. (2014). A Tool for Student Development Dk. Hajah Siti Fatimah Pg. Hj. Petra, MA (Ed.), BSc. (Ed.) Currently a PhD candidate University Brunei Darussalam reading PhD in Education Maktab Sains Paduka Seri Begawan Sultan Jalan Muara Bandar Seri Begawan Negara Brunei Darussalam, American International Journal of Contemporary Research, 4(3).